



# لجنة الزراعة

## الدورة السابعة والعشرون

28 سبتمبر/أيلول – 2 أكتوبر/تشرين الأول 2020

## اقترح إنشاء لجنة فرعية معنية بالثروة الحيوانية تابعة للجنة الزراعة

### موجز

وفقاً للمعايير التي نصَّ عليها المؤتمر في القرارين 97/13 و 2015/11، وتماشياً مع الطلب الذي قدّمته لجنة الزراعة خلال دورتها السادسة والعشرين (أكتوبر/تشرين الأول 2018)<sup>1</sup>، تستعرض هذه الوثيقة أساليب العمل الحالية التي تتبعها لجنة الزراعة في قطاع الثروة الحيوانية وتُقدم معلومات بشأن إمكانية إنشاء لجنة فرعية معنية بالثروة الحيوانية (اللجنة الفرعية)، بما في ذلك التداعيات الإدارية والمالية المترتبة على إنشائها. وتُوفر الوثيقة أيضاً، في المرفقين الأول والثاني، تياًعاً، مشروع الاختصاصات واللائحة الداخلية للجنة الفرعية المقترحة.

وستعمل اللجنة الفرعية كمنتدى حكومي دولي مخصص لمعالجة قضايا الثروة الحيوانية المعقدة حول العالم، ولتحسين الإنتاج الحيواني المستدام وصحة الحيوان، مولية اهتماماً خاصاً لنظم إنتاج الثروة الحيوانية الصغيرة النطاق، وفقاً لولاية المنظمة والتزامها بتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

وستمثل مهمة اللجنة الفرعية في معالجة التخطيط المتأني، والتنفيذ والرصد لتعزيز التأزر وإدارة المقايضات المتعلقة بإنتاج الثروة الحيوانية. وستسمح للجنة الزراعة بإسداء المشورة بشكل أفضل إلى مجلس منظمة الأغذية والزراعة وإلى مؤتمر المنظمة بشأن التدابير الفنية والسياساتية اللازمة لتمكين قطاع الثروة الحيوانية من المساهمة الكاملة في خطة التنمية المستدامة لعام 2030 للأمم المتحدة.

<sup>1</sup> الوثيقة C 2019/21 Rev.1، الفقرة 29

### الإجراءات المقترحة اتخاذها من جانب اللجنة

إنّ اللجنة مدعوة إلى مراجعة هذا الاقتراح واتخاذ الإجراءات الخاصة به وتقديم ما تراه مناسباً من توجيهات في ما يتعلق بالمسائل التالية:

- إنشاء لجنة فرعية معنية بالثروة الحيوانية؛
- واستعراض مشروع الاختصاصات واللائحة الداخلية للجنة الفرعية المقترحة الواردين، تياً، في المرفقين الأول والثاني من هذه الوثيقة واعتمادهما؛
- وتحديد موعد انعقاد الدورة الأولى للجنة الفرعية المعنية بالثروة الحيوانية ومدتها، رهناً بتوافر الأموال اللازمة؛
- والدعوة إلى تقديم دعم كاف من الميزانية لدورات اللجنة الفرعية المعنية بالثروة الحيوانية.

يمكن توجيه أي استفسارات عن مضمون هذه الوثيقة إلى:

**السيد Badi Besbes**

كبير موظفي الثروة الحيوانية

ورئيس شعبة الإنتاج الحيواني وصحة الحيوان

الهاتف: +39 06 570 53406

## أولاً - المقدمة

- 1- أعادت لجنة الزراعة التأكيد في دورتها الثانية والعشرين المنعقدة في يونيو/حزيران 2010، على الدور الحاسم الذي تؤديه الثروة الحيوانية في مجال الأمن الغذائي وسبل العيش، وبخاصة بالنسبة إلى الرعويين والمزارعين على نطاق صغير<sup>2</sup>. وأكدت اللجنة أن "المنظمة قادرة، ضمن حدود قدراتها وولايتها، على التعاطي بصورة متوازنة وشاملة مع القضايا الاجتماعية والاقتصادية والبيئية المعقدة والمقايضات المتصلة بهذا القطاع، بما في ذلك الاعتبارات الخاصة بتغيّر المناخ"<sup>3</sup>. وانفقت اللجنة على "أن تُجري المنظمة مشاورات حثيثة لمواصلة الحوار العالمي مع مجموعة واسعة من أصحاب الشأن بغية تحديد الأهداف القطاعية [...]". "وعبرت عن أملها بأن "تساعد هذه المشاورات في تحديد القضايا التي قد تستدعي تدخلاً على المستوى الحكومي الدولي"<sup>4</sup>.
- 2- وأحاطت اللجنة علمًا، في دورتها الخامسة والعشرين المنعقدة في سبتمبر/أيلول 2016، بالاقترح الداعي إلى إنشاء لجنة فرعية معنية بالثروة الحيوانية، وطلبت إعداد وثيقة معلومات أساسية وتقديمها إلى اللجنة في دورتها المقبلة<sup>5</sup>.
- 3- وناقشت اللجنة، في دورتها السادسة والعشرين في أكتوبر/تشرين الأول 2018، وثيقة المعلومات الأساسية بعنوان "أنشطة منظمة الأغذية والزراعة في مجال الثروة الحيوانية، بما في ذلك اقتراح إنشاء لجنة فرعية معنية بالثروة الحيوانية"<sup>6</sup>، وطلبت من الأمانة إعداد تقرير عن التداعيات الإدارية والمالية المترتبة على إنشائها، وإعداد اختصاصات تشمل المسوّغ المنطقي والوظيفة والهيكلي وأساليب التنفيذ لكي ينظر فيها مكتب اللجنة تمهيدًا لإحالتها إلى الدورة المقبلة للجنة<sup>7</sup>.
- 4- وأقرّ مجلس منظمة الأغذية والزراعة في دورته الرابعة والستين بعد المائة "بأهمية قطاع الثروة الحيوانية ودوره في دعم الأعضاء من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وعمل المنظمة في هذا الصدد، وكذلك المسائل ذات الصلة المعروضة على لجنة الزراعة والمتصلة بإنشاء اللجنة الفرعية المعنية بالثروة الحيوانية، وطلب مواصلة المناقشة ضمن لجنة الزراعة"<sup>8</sup>.
- 5- وتستعرض هذه الوثيقة أساليب العمل الحالية التي تتبعها لجنة الزراعة في قطاع الثروة الحيوانية، وتناقش الحاجة إلى إنشاء لجنة فرعية معنية بالثروة الحيوانية في ضوء المعايير التي حددها المؤتمر<sup>9</sup>. وتصف الوثيقة التداعيات الإدارية والمالية المترتبة على تأسيسها. وتوفر أيضًا مشروع الاختصاصات واللائحة الداخلية للجنة الفرعية المعنية بالثروة الحيوانية الواردين، تبعًا، في الملحقين الأول والثاني من هذه الوثيقة.

<sup>2</sup> الوثيقة CL 140/3، الفقرة 10

<sup>3</sup> الوثيقة CL 140/3، الفقرة 11

<sup>4</sup> الوثيقة CL 140/3، الفقرة 13

<sup>5</sup> الوثيقة C 2017/21، الفقرة 58

<sup>6</sup> الوثيقة COAG/2018/11

<sup>7</sup> الوثيقة C 2019/21 Rev1، الفقرة 29

<sup>8</sup> الوثيقة CL 164/REP، الفقرة 18 (ك)

<sup>9</sup> القراران 97/13 و 2015/11

## ثانياً - دور الثروة الحيوانية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة

6- يمكن أن يسهم قطاع الثروة الحيوانية بشكل مباشر أو غير مباشر في تحقيق كل هدف من أهداف التنمية المستدامة، ولا سيما الأهداف رقم 1 و2 و3 و5 و8 و10 و13 و15. ويستعرض هذا القسم بإيجاز مساهمات القطاع والتحديات التي يواجهها.

7- ويعاني شخص واحد من بين تسعة أشخاص من سكان العالم من الجوع. ويؤثر النقص في المغذيات الدقيقة على حوالي ملياري شخص حول العالم. وتعدّ الأغذية الحيوانية المصدر غنية بالطاقة، وتوفر بروتينات عالية الجودة وسهلة الهضم، ومغذيات دقيقة قابلة للامتصاص ومتوفرة بيولوجيًا. ويُمكن الحصول على هذه العناصر الغذائية من الأغذية الحيوانية المصدر بشكل أسهل من الحصول عليها من الأغذية النباتية المصدر. وقد يضيف توفير كميات كافية من الأغذية الحيوانية المصدر في النظام الغذائي قيمة غذائية شديدة الضرورة. وعلى الصعيد العالمي، توفر الثروة الحيوانية 34 في المائة من متناول البروتينات و18 في المائة من متناول السعرات الحرارية، ولكنها ليست موزعة على نحو متكافئ.

8- ويعيش شخص واحد من بين ثمانية أشخاص من سكان العالم في حالة من الفقر المدقع. ويقوم حوالي 600 مليون من الأسر الأشد فقرًا في العالم بتربية الثروة الحيوانية بوصفها مصدرًا أساسيًا للدخل. وتدعم الثروة الحيوانية أيضًا توفير فرص العمل ويمكن أن تتيح فرصًا لتمكين المرأة الريفية، وزيادة قدرة الأسر على التكيف مع الصدمات المترتبة على المناخ والسوق، ودعم النمو الاقتصادي المستدام. وتمثل قيمة الثروة الحيوانية 40 و20 في المائة تباينًا من إجمالي الناتج الزراعي في البلدان المتقدمة والنامية.

9- وإلى جانب هذه الفوائد، هناك عدد من التحديات. إذ تشكل الثروة الحيوانية ومنتجاتها مخاطر على صحة الإنسان. وتعدّ الأمراض الحيوانية المصدر مسؤولة عن 2.7 ملايين حالة وفاة تقريبًا في السنة، وخاصة لدى السكان الفقراء. ويسهم الاستخدام غير المناسب لمضادات الميكروبات في الإنتاج الحيواني والإفراط في استخدامها في زيادة مقاومة مضادات الميكروبات لدى العوامل الممرضة، ما يؤدي إلى حالات عدوى للبشر. ويبلغ اليوم عدد الوفيات 700 000 شخص سنويًا تقريبًا جراء التهابات ناتجة عن مقاومة للأدوية. وإنّ ضمان التعاون بين أصحاب الشأن في مجال الثروة الحيوانية، والمتخصصين في قطاع الصحة، ومسؤولي قطاع الصحة العامة، والقطاع التجاري بما في ذلك صناعة الأعلاف، من خلال نهج "صحة واحدة"، يُعدّ أمرًا بالغ الأهمية لتحقيق استراتيجية متكاملة ووقائية بشأن المخاطر الصحية البشرية المرتبطة بالثروة الحيوانية.

10- وتسهم الثروة الحيوانية في انبعاثات غازات الاحتباس الحراري وتُسَرِّب المغذيات إلى المياه والهواء. وتنتج كميات كبيرة من الروث. وعلى العكس من ذلك، يمكن أن يساعد الاعتماد الأوسع لأفضل الممارسات والتقنيات الحالية في مجالات الأعلاف والصحة والتربية وإدارة الروث في خفض انبعاثات غازات الاحتباس الحراري بنسبة تصل إلى 30 في المائة. وإذا تمت إدارة الثروة الحيوانية بشكل مستدام، يمكن أن تسهم في الحفاظ على التنوع البيولوجي وعلى وظائف النظام البيئي الهامة، بما في ذلك تدوير المغذيات، واحتجاز الكربون العضوي في التربة، وتشتت البذور، والحفاظ على المناظر الطبيعية الزراعية.

11- ويجب معالجة عدد من التفاعلات المعقدة من أجل تعزيز مساهمة قطاع الثروة الحيوانية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. على سبيل المثال، يمكن أن تؤدي زيادة الإنتاج القصير الأجل من خلال الإفراط في استخدام الموارد إلى انخفاض الإنتاجية على المدى الطويل. ومع أنّ كثافة الانبعاثات المتأتية من قطاع الثروة الحيوانية ستكون آخذة في الانخفاض، فإنّ زيادة الإنتاج قد تؤدي إلى ارتفاع إجمالي انبعاثات غازات الاحتباس الحراري. ومثلاً، يمكن أن يحدّ التنافس على الأراضي لإنتاج الأعلاف من توقُّر الموارد لإنتاج الأغذية؛ ومن المرجح أن يؤدي تشجيع زيادة المنافسة، المقترن بارتفاع مستويات تركُّز

السوق إلى منع العديد من صغار المنتجين من المشاركة في هذه الأسواق. ويمكن أن يؤدي الفشل في معالجة هذه التفاعلات إلى استبعاد التآزر الإيجابي وإلى هيمنة المقايضات السلبية. وبعبارة أخرى، سيتطلب تعزيز مساهمة الثروة الحيوانية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة إجراء تحوّل في القطاع.

12- ورغم حجم نظم الثروة الحيوانية وطبيعتها الديناميكية، لا توجد آلية حكومية دولية مخصصة لعلاج المسائل المذكورة أعلاه. ويتمّ النظر في القضايا المتعلقة بالثروة الحيوانية، من جهة في منديات مختلفة مثل المنظمة العالمية لصحة الحيوان، واتفاقيات الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، وهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة، والدستور الغذائي، وما إلى ذلك، وفي منصات أصحاب المصلحة المتعددين من جهة أخرى، ولكن غالبًا ما تظلّ هذه القضايا غير متصلة على المستوى القطري. لذلك، هناك حاجة إلى منتدى حكومي دولي لمعالجة أوجه التعقيد الذي تتسم به تنمية الثروة الحيوانية بطريقة أكثر تماسكًا.

### ثالثًا - أساليب العمل الحالية التي تتبعها اللجنة في قطاع الثروة الحيوانية

13- في حين أنّ أجهزة الحوكمة الأخرى التابعة للمنظمة، مثل لجنة مصايد الأسماك<sup>10</sup> ولجنة مشكلات السلع<sup>11</sup>، قد أنشأت هيئات فرعية مختلفة، فإنّ لجنة الزراعة، على الرغم من الولاية الواسعة المسندة إليها، تفتقر حاليًا إلى هيئات فرعية في أيّ مجال من مجالات اختصاصها التي تشمل "الزراعة والثروة الحيوانية والأغذية والتغذية، مع التركيز على تكامل جميع الجوانب الاجتماعية والتقنية والاقتصادية والمؤسسية والهيكلية المتعلقة بالتنمية الزراعية والريفية بشكل عام"<sup>12</sup>.

14- وتوضح تجارب الهيئات الأخرى التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة كيف يمكن أن تستفيد لجنة الزراعة من إنشاء اللجنة الفرعية المقترحة المعنية بالثروة الحيوانية من خلال اجتذاب الخبرات ذات الصلة من دون تفويض طابعها المتعدد التخصصات. وعلى سبيل المثال، تستفيد لجنة مصايد الأسماك من خبرة لجنّتين فرعيتين هما: اللجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك واللجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية. وتستفيد لجنة مشكلات السلع من مجموعاتها الحكومية الدولية الفرعية المنشأة للتركيز على القضايا التجارية التي تخص فرادى السلع، مثل الأرزّ والحبوب والشاي. وتدعم أربع مجموعات عمل فنية حكومية دولية معنية بالموارد الوراثية النباتية والحيوانية والحرجية والمائية هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة. ويختلف ممثلو الحكومات والمراقبون الذين يحضرون دورات هذه الهيئات الفرعية بشكل واضح عن أولئك الذين يحضرون دورات اللجان الرئيسية. وبناءً على ذلك، قد يؤدي إنشاء لجنة فرعية معنية بالثروة الحيوانية إلى توسيع نطاق الخبرة التي يمكن أن تستفيد منها لجنة الزراعة، وعليه تعزيز قدرتها على التعامل مع جميع المسائل المتعلقة بالثروة الحيوانية. وسيضمن قيام اللجنة الفرعية المعنية بالثروة الحيوانية بالعمل بناءً على طلبات لجنة الزراعة وبتقديم التقارير إليها أنّ أيّ إجراء تتخذه اللجنة الفرعية سيكون منسقًا ومتماشياً مع الإجراءات الأخرى التي تتخذها اللجنة.

15- ويشير استعراض جداول أعمال اجتماعات لجنة الزراعة السابقة إلى أنّ اللجنة، بسبب اتساع نطاق اختصاصاتها، ليست في وضع يمكنها من تكريس اهتمام كافٍ للإنتاج الحيواني المستدام وللقضايا ذات الصلة. وغالبًا ما تدفع المسائل الجديدة والناشئة لجنة الزراعة إلى تخصيص وقت أقل إلى مهمتها التقليدية، بما في ذلك قضايا الثروة الحيوانية. وباستثناء الدورة الخامسة والعشرين، حيث عاجلت لجنة الزراعة المسائل المتعلقة بالثروة الحيوانية في إطار 5 بنود من جدول الأعمال الذي يضمّ 20 بندًا، لا تُعطى قضايا الثروة الحيوانية تغطية كافية. فعلى سبيل المثال، في دورة اللجنة السادسة والعشرين،

<sup>10</sup> <http://www.fao.org/fishery/about/cofi/ar>

<sup>11</sup> [/http://www.fao.org/ccp/igg/ar](http://www.fao.org/ccp/igg/ar)

<sup>12</sup> النصوص الأساسية لمنظمة الأغذية والزراعة، المادة 32-6.

كان هناك بند واحد فقط متعلق بالثروة الحيوانية من أصل 15 بنود مدرجة على جدول أعمال اللجنة، بينما كان هناك بنودان فقط من أصل 19 بنوداً، وبند واحد فقط من أصل 14 بنوداً، تباعاً، على جدول أعمال الدورتين الرابعة والعشرين والثالثة والعشرين للجنة الزراعة. وإدراكاً لهذه القيود، قررت لجنة الزراعة في دورتها السادسة والعشرين أن تكون "الثروة الحيوانية المستدامة" من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة<sup>13</sup> الموضوع الرئيسي الخاص لدورة اللجنة السابعة والعشرين في عام 2020. وبإنشاء لجنة فرعية معنية بالثروة الحيوانية، ستتمكن لجنة الزراعة من معالجة المسائل المتعلقة بالثروة الحيوانية بطريقة أكثر اتساقاً وتماسكاً من دون الحاجة إلى إيلاء اهتمام أقلّ للمسائل الأخرى ذات الصلة بولايتها.

#### رابعاً - النظر في الحاجة إلى لجنة فرعية معنية بالثروة الحيوانية

16- إدراكاً للحاجة المستمرة إلى تعزيز كفاءة المنظمة وحوكمتها في ظلّ التحديات المالية، اعتمد المؤتمر في عام 1997 مجموعة من "العوامل" التي ينبغي أخذها بعين الاعتبار في إقامة أجهزة فنية جديدة وأجهزة فرعية جديدة<sup>14</sup>، وأعاد التأكيد في عام 2015 على صلاحيتها وملاءمتها، بما في ذلك:

#### ألف - أن تكون في صلب مهام المنظمة وأولوياتها الحالية حسبما أعربت عنها الدول الأعضاء في المنظمة ووردت في وثائق التخطيط

17- إنّ الثروة الحيوانية وجميع الجوانب الاجتماعية والفنية والاقتصادية والمؤسسية والبنوية المتصلة بالثروة الحيوانية هي في صلب ولاية منظمة الأغذية والزراعة. ونظراً إلى التفاعلات المعقدة بين أهداف التنمية المستدامة، فإن المساهمة المثلى للثروة الحيوانية في التنمية المستدامة تتطلب التخطيط المتأني، والتنفيذ والرصد لتعزيز التأزر وإدارة المقايضات المتعلقة بإنتاج الثروة الحيوانية.

18- وما من منتدى مخصّص في الوقت الحالي في المنظمة يتمتع بولاية محددة لمعالجة المقايضات وتقديم المشورة إلى اللجنة، ومن خلاله، إلى المجلس والمؤتمر، بشأن التدابير الفنية والسياساتية اللازمة لتحقيق المساهمة المثلى للثروة الحيوانية في خطة عام 2030 للأمم المتحدة. ويمكن أن تؤدي اللجنة الفرعية المعنية بالثروة الحيوانية هذا الدور المهم وأن تُوجّه رسالة قوية تدلّ على أنّ المنظمة تدرك تماماً مسؤوليتها المتمثلة في المساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وتلتزم بهذه المسؤولية.

#### ب - الوضوح في تحديد المهام التي ينبغي أن تكون، عادة، لفترة محدودة

19- بإمكان اللجنة الفرعية أن توفر منتدى حكومياً دولياً فريداً للتشاور والنقاش في موضوع الثروة الحيوانية، وأن تقدّم المشورة للجنة بشأن مسائل فنية وسياساتية متصلة بالثروة الحيوانية. وقد تتمكن اللجنة الفرعية بشكل خاص من القيام بما يلي:

- (أ) تحديد ومناقشة الاتجاهات والقضايا الرئيسية في القطاع العالمي للثروة الحيوانية، وتقديم المشورة والتوصيات إلى اللجنة بشأن هذه المسائل؛
- (ب) وتقديم المشورة بشأن الصلة مع أجهزة ومنظمات أخرى ذات الصلة بهدف تعزيز الاتساق، وإقرار السياسات العامة والإجراءات، عند الاقتضاء؛

<sup>13</sup> الوثيقة C 2019/21 Rev1، الفقرة 29

<sup>14</sup> القراران 97/13 و 2015/11

- (ج) والتعاون مع الشراكات القائمة وإقامة قنوات اتصال في ما بين أصحاب المصلحة المتعددين؛
- (د) ورصد التقدم المحرز في تنفيذ برنامج عمل المنظمة بشأن القضايا المتصلة بالثروة الحيوانية، فضلاً عن أي مسائل أخرى تحيلها إليها اللجنة؛
- (هـ) ورفع تقرير إلى اللجنة عن أنشطتها.

20- وستحدد لجنة الزراعة، في كل دورة من دوراتها، المهام المحددة التي ستضطلع بها اللجنة الفرعية المعنية بالثروة الحيوانية. ولن تجتمع اللجنة الفرعية إلا بناءً على طلب اللجنة. وبناءً على طلب اللجنة، يمكن أن تضع اللجنة الفرعية أيضاً برنامجاً لعملها لكي تقوم اللجنة باستعراضه واعتماده.

### جيم- التأثير الإيجابي لعمل الجهاز المعني على مستوى الدول الأعضاء في المنظمة

- 21- يتسم قطاع الثروة الحيوانية بأهمية مركزية بالنسبة إلى تطوير النظم الغذائية. وبالفعل، تمثل قيمة إنتاجه نسبة 40 و 20 في المائة من إجمالي الناتج الداخلي الزراعي في البلدان النامية والمتقدمة، على التوالي.
- 22- وبين عامي 2016 و 2020، بلغ عدد المشاريع الجارية التي نفذتها منظمة الأغذية والزراعة في مجال الثروة الحيوانية أو المشاريع التي تتضمن مكوناً متعلقاً بالثروة الحيوانية حوالي 290 مشروعاً.
- 23- وقد يوفر إنشاء لجنة فرعية معنية بالثروة الحيوانية للأعضاء وللمراقبين آلية للنقاش وبناء التوافق حول أولويات الثروة الحيوانية. وبإمكانها أيضاً تقديم المشورة والتوجيه والرصد، واستعراض سياسات المنظمة وبرامجها وأنشطتها المتصلة بقطاع الثروة الحيوانية.

### دال - المزايا النسبية للمنظمة، ما يكفل تلافي التكرار وقيام تآزر مع عمل الأجهزة الأخرى

- 24- لا يوجد جهاز دائم للأمم المتحدة يُعنى تحديداً بقضايا الثروة الحيوانية. وفي حين أن منظمات حكومية دولية أخرى، مثل لجنة الأمن الغذائي العالمي، وهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وهيئة الدستور الغذائي، تتطرق أحياناً إلى قضايا متصلة بالإنتاج الحيواني وصحة الحيوان، لا يوجد أي منتدى حكومي دولي عالمي للمنظمة يتناول بشكل خاص جميع قضايا الثروة الحيوانية.
- 25- وستوفر اللجنة الفرعية منتدى مثاليًا لمناقشة قضايا الساعة الحرجة، مثل أزمة جائحة كوفيد-19 المستمرة. وتشير الأدلة الحالية إلى أنّ هذا الوباء ربما نشأ لدى الحيوانات البرية. ولا تزال آثاره على قطاع الثروة الحيوانية غير محددة بشكل كبير، ولم يتم إدراكها بالكامل بعد. وتكشف الملاحظات الحالية وجود اختلالات شديدة في سلاسل قيمة الثروة الحيوانية يُرجح أن تزداد وأن تتفاقم عواقبها الاجتماعية والاقتصادية الوخيمة. ويمكن أن تُسهّل اللجنة الفرعية التقييمات العالمية لتأثير مثل هذه الأوبئة على قطاع الثروة الحيوانية وأن تعمل على تسيقها، بما في ذلك الاستجابات ذات الصلة؛ ويمكن أن تسمح للبلدان بتبادل خبراتها وتقديم التوجيهات بشأن السياسات العامة الكفيلة بتخفيف هذه الآثار وكذلك استراتيجيات الوقاية من الأوبئة الجديدة بناءً على نهج "صحة واحدة".

- 26- وفي حين يوجد عدد من الشراكات المتعددة أصحاب المصلحة والحوارات على الصعيدين العالمي والإقليمي، تروج للنمو المستدام في الإنتاج الحيواني، تتسم هذه الشراكات والحوارات بطابع غير رسمي. وسيمكن إنشاء لجنة فرعية معنية

بالثروة الحيوانية لجنة الزراعة من الاستفادة من الميزة النسبية الرئيسية لمنظمة الأغذية والزراعة بوصفها منظمة تابعة للأمم المتحدة.

27- وبناءً على توجيه من لجنة الزراعة، ينبغي أن تتعاون اللجنة الفرعية مع الشراكات القائمة وبالتالي أن تتصل بمجموعة واسعة من أصحاب الشأن. وعليه، ينبغي أن تضمن اللجنة الفرعية التنسيق الوثيق بين عمل لجنة الزراعة في مجال الثروة الحيوانية والشراكات القائمة مع أصحاب الشأن المتعددين، بما في ذلك جدول الأعمال العالمي للثروة الحيوانية المستدامة، وخطة العمل المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة والمنظمة العالمية لصحة الحيوان ومنظمة الصحة العالمية التي تعالج خطر مقاومة مضادات الميكروبات، والشراكة من أجل تقييم وأداء الثروة الحيوانية على الصعيد البيئي، وشراكة أصحاب الشأن المتعددين لسلامة الأعلاف، والشراكة العالمية للتربة، ومنصة المياه، وأن تقدم المشورة المتخصصة إلى هيئات وضع المعايير مثل هيئة الدستور الغذائي والمنظمة العالمية لصحة الحيوان.

28- وإنّ إنشاء لجنة فرعية معنية بالثروة الحيوانية قد يؤكد ويعزز دور المنظمة بوصفها:

- منتدى رئيسياً لمعالجة القضايا المعقدة في مجال الثروة الحيوانية على نحو شامل ومنفتح وشفاف وتشاركي؛
- منصة حيادية لتبادل المعلومات ووجهات النظر بين الحكومات وأصحاب الشأن الرئيسيين بشأن كافة المسائل ذات الصلة بالإنتاج الحيواني المستدام؛
- وجهة توفّر المعرفة المتعلقة بالثروة الحيوانية وتيسّر تبادلها.

## هاء - المزاي بالنسبة إلى أعضاء منظمة الأغذية والزراعة

29- سيؤمّر إنشاء اللجنة الفرعية المعنية بالثروة الحيوانية للأعضاء آلياً للنقاش والاتفاق على مسائل متصلة بالثروة الحيوانية بهدف تقديم المشورة والتوجيهات إلى برامج عمل اللجنة والمنظمة.

## واو- الموارد البشرية

30- لا حاجة إلى موارد بشرية إضافية لإدارة اللجنة الفرعية. وتُعدّ شعبة الإنتاج الحيواني وصحة الحيوان التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة، من خلال وحداتها المختلفة، مسؤولة بالفعل عن جميع المسائل الفنية والسياساتية التي يُقترح أن تغطيها اللجنة الفرعية. وستسمح اللجنة الفرعية لشعبة الإنتاج الحيواني وصحة الحيوان بتقديم المعلومات إلى الأعضاء على أساس منتظم وبالتماس مشورتهم بشأن العمل الفني والسياسات العامة ذات الصلة. ومن المتوقع أن يُقَابَل عبء العمل المتزايد الناجم عن إدارة اللجنة الفرعية تماماً بتخطيط وبرمجة أفضل وأكثر استهدافاً لعمل لجنة الزراعة في مجال الثروة الحيوانية، بتيسير من اللجنة الفرعية. وفي حين أنّ تحضير وتنظيم دورات اللجنة الفرعية يزيد من حجم العمل، من المتوقع أن تقلل اللجنة الفرعية عدد المشاورات المخصصة وحلقات العمل الإعلامية وندوات الخبراء التي عُقدت في الماضي لإبلاغ الأعضاء أو لالتماس مشورتهم بشأن مسائل محددة متعلقة بالثروة الحيوانية. وفي الوقت نفسه، ستعمل اللجنة الفرعية على زيادة الشفافية وعلى تحسين مشاركة الأعضاء في عمل المنظمة، ما سيسمح للمنظمة بتركيز عملها على تحسين مساهمة الثروة الحيوانية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وذلك بدعم مستنير من أعضائها.



### خامساً - تقرير المدير العام عن التداعيات الإدارية والمالية لإنشاء لجنة فرعية معنية بالثروة الحيوانية

31- عملاً بأحكام الفقرة 12 من المادة 32 من النصوص الأساسية لمنظمة الأغذية والزراعة، يجوز للجنة الزراعة أن تُنشئ، بصفة استثنائية، أجهزة فرعية أو مخصصة إذا اعتبرت أن ذلك من شأنه أن يُسهّل أعمالها، وأنه لن يُؤثر تأثيراً سلبياً في الدراسات التي تجمع بين فروع علمية متعددة للمسائل التي تُعرض على اللجنة للنظر فيها<sup>15</sup>. وتدرس اللجنة، قبل اتخاذ أيّ قرار بإنشاء أجهزة فرعية أو مخصصة، الأعباء الإدارية والمالية المترتبة على هذا القرار في ضوء تقرير من المدير العام<sup>16</sup>.

32- وتجدر الإشارة إلى أن لجنة الزراعة ستقرر موعد انعقاد دورات اللجنة الفرعية ومدتها، وفقاً للمادة 4 من مشروع اللائحة الداخلية الوارد في المرفق الثاني المرفق بهذه الوثيقة. ولا ينبغي أن تعقد اللجنة الفرعية أكثر من دورة واحدة كل سنتين ويجب أن تعقد الدورة في توقيت يسمح للجنة بأخذ تقرير اللجنة الفرعية في الاعتبار.

33- وكمثال على ذلك، في ما يلي تكاليف اجتماع تعقده اللجنة الفرعية لمدة ثلاثة أيام: (1) الترجمة الفورية 45 000 دولار أمريكي؛ (2) إعداد الوثائق 25 000 دولار أمريكي؛ (3) الترجمة التحريرية 60 000 دولار أمريكي. وبناءً على ذلك، يبلغ المجموع التقديري لاجتماع مدته ثلاثة أيام حوالي 130 000 دولار أمريكي. ومن المتوقع أن تُغطّي هذه التكاليف من خلال مساهمات من خارج الميزانية يجري إعداد اقتراح لتعبئة الموارد لها. وسيتمّ استكشاف المزيد من خيارات التمويل المخصصة لعمل اللجنة الفرعية المستقبلي.

34- وستتحمل الحكومات أو المنظمات المعنية نفقات ممثلي أعضاء اللجنة الفرعية المعنية بالثروة الحيوانية ومناوبهم ومستشاريهم عند حضورهم دورات اللجنة الفرعية، وكذلك نفقات المراقبين في الدورات. ولكن، في ما يخص ممثلي البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، تلتزم المنظمة بجمع موارد من خارج الميزانية بهدف دعم مشاركتهم في دورات اللجنة الفرعية.

<sup>15</sup> اللائحة الداخلية للجنة الزراعة، المادة 7-1.

<sup>16</sup> اللائحة الداخلية للجنة الزراعة، المادة 7-2.

## المرفق الأول - اختصاصات اللجنة الفرعية المعنية بالثروة الحيوانية

توفر اللجنة الفرعية منتدى للتشاور والنقاش في موضوع الثروة الحيوانية وتقدم المشورة إلى لجنة الزراعة (اللجنة) بشأن المسائل الفنية والسياساتية المتصلة بالثروة الحيوانية والعمل الذي يتعين أن تقوم به المنظمة في هذا المجال.

وتضطلع اللجنة الفرعية بالمهام التالية على وجه الخصوص:

- (1) تحديد الاتجاهات والمسائل الرئيسية في قطاع الثروة الحيوانية العالمي ومناقشتها، وتقديم المشورة والتوصيات إلى لجنة الزراعة بشأن هذه الأمور؛
- (2) وتقديم المشورة بشأن الصلة بالأجهزة والمنظمات المعنية الأخرى بهدف تعزيز تنسيق السياسات العامة والإجراءات وإقرارها، حسب الاقتضاء؛
- (3) والتعاون مع الشراكات القائمة وإنشاء قنوات اتصال مع العديد من أصحاب المصلحة، بحسب توجيهات اللجنة؛
- (4) ورصد التقدم المحرز في تنفيذ برنامج عمل لجنة الزراعة بشأن المسائل المتعلقة بالثروة الحيوانية، بالإضافة إلى أيّ مسائل أخرى قد تحيلها إليها لجنة الزراعة؛
- (5) ورفع تقارير إلى لجنة الزراعة بشأن أنشطتها.

وحتى تقوم اللجنة الفرعية بتأدية هذه الولاية، ستُسند اللجنة مهام محددة إلى اللجنة الفرعية.

## المرفق الثاني – اللائحة الداخلية للجنة الفرعية المعنية بالثروة الحيوانية

### المادة 1 – العضوية

من أجل ضمان أقصى قدر من الكفاءة مع الحفاظ على تمثيل جغرافي متوازن، سوف تتألف عضوية اللجنة الفرعية من مجموعة فرعية من الدول الأعضاء والأعضاء المنتسبين في لجنة الزراعة (اللجنة). ولن يتجاوز عدد أعضاء اللجنة الفرعية خمسة أعضاء من كلٍّ من الأقاليم التالية: أفريقيا، وأوروبا، وآسيا، وأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، والشرق الأدنى، وأمريكا الشمالية، وجنوب غرب المحيط الهادئ.

### المادة 2 – انتخاب الأعضاء ومدة ولايتهم

يُنتخب أعضاء اللجنة الفرعية في كلِّ دورة عادية للجنة ويقفون في مناصبهم حتى الدورة العادية التالية للجنة. ويجوز انتخابهم لولاية أخرى.

يُطلب من الأعضاء تأكيد مشاركتهم في اجتماع اللجنة الفرعية. وفي حال تعذر على أحد أعضاء اللجنة الفرعية حضور الاجتماع، وإذا أبلغ الأمانة بذلك، يجب استبدال هذا العضو في الوقت المناسب بأحد الأعضاء المناوبين المنتخبين من الإقليم نفسه.

وفي حال عدم حضور أحد أعضاء اللجنة الفرعية الاجتماع، يجوز للجنة الفرعية، بالتشاور مع الإقليم، استبدال هذا العضو، على أساس كل حالة، بعضو آخر في اللجنة من الإقليم نفسه من بين الحاضرين في الاجتماع.

ويجب أن يتم تمثيل أعضاء اللجنة الفرعية، قدر الإمكان، من جانب كبار المسؤولين من ذوي المؤهلات العالية لكي يساهموا بشكل فعال في بحث المواضيع المدرجة على جدول أعمال اللجنة الفرعية.

### المادة 3 – الرئيس ونواب الرئيس

تنتخب اللجنة الفرعية، من بين ممثلي أعضائها، رئيسًا وستة نواب للرئيس، كلٌّ منهم من إحدى الأقاليم الجغرافية التالية: أفريقيا، وآسيا، وأوروبا، وأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، والشرق الأدنى، وأمريكا الشمالية، وجنوب غرب المحيط الهادئ. وتراعي اللجنة الفرعية مبدأ التناوب عند انتخاب الرئيس. ويظل الرئيس ونواب الرئيس في مناصبهم حتى الدورة التالية للجنة الفرعية، ويجوز انتخابهم لولاية واحدة إضافية لا غير.

يترأس الرئيس أو نائب الرئيس في حال غياب الرئيس اجتماعات اللجنة الفرعية ويمارس الوظائف الأخرى التي قد تكون ضرورية لتسهيل عملها.

### المادة 4 – الدورات

تقرر اللجنة موعد انعقاد دورات اللجنة الفرعية ومدتها، عند الاقتضاء. وف مطلق الأحوال، لن تعقد اللجنة الفرعية أكثر من دورة واحدة لها كل سنتين. وتُعقد الدورة في موعد يمكن اللجنة من أخذ تقرير اللجنة الفرعية في الاعتبار.

**المادة 5 - المراقبون**

يجوز لأعضاء اللجنة غير الأعضاء في اللجنة الفرعية المشاركة في أعمالها بصفة مراقب، بناءً على طلب أمانة اللجنة. ويخضع حضور الدول غير الأعضاء في المنظمة الدورات للمبادئ المتعلقة بمنح صفة مراقب التي اعتمدها مؤتمر المنظمة. ويجوز للجنة الفرعية، أو لمكتب اللجنة نيابة عن اللجنة الفرعية، دعوة الخبراء وكذلك ممثلي المنظمات الدولية المتخصصة، لحضور اجتماعاتها.

**المادة 6 - اللائحة الداخلية للجنة**

تسري أحكام اللائحة الداخلية للجنة الزراعة، مع إجراء ما يلزم من تعديلات، على جميع المسائل التي لا تتناولها على وجه التحديد هذه اللائحة الداخلية للجنة الفرعية المعنية بالثروة الحيوانية.